

قال : « ولا جارية » ..

قال :- « وأنت مؤسر بخير » ؟ ..

قال : « وأنا مؤسر بخير » ! ..

قال :- ، أنت إذن من إخوان الشياطين ، لو كنت في النصارى كنت من رهبانهم .. إن سننتنا النكاح ، شراركم : عزابكم ، وأراذل موتاكم : عزابكم أبالشيطان تمرسون ، ما للشيطان من سلاح أبلغ في الصالحين من النساء .. إلا المتزوجون .. أولئك المطهرون المبرءون من الخنا .. ويحك يا عكاف إنهن صواحب أيوب وداود ، ويوسف ، وكرسف ، ..

فقال له (بشر بن عطية : ومن (كرسف) يا رسول الله ؟ ..

قال (ﷺ) :- ، رجل كان يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلثمائة عام ، يصوم النهار ويقوم الليل .. ثم إنه كفر بالله العظيم في سبب امرأة عشقها ، وترك ما كان عليه من عبادة الله عز وجل .. ثم استدرك الله ببعض ما كان منه ، فتاب عليه ..

« ويحك يا عكاف .. تزوج ، وإلا فأنت من المذبذبين » ..

قال : زوجنى يا رسول الله ..

قال :

- « قد زوجتك (كريمة بنت كلثوم الحميرى) ..

(رواه الإمام أحمد في المسند) ج ٥ ص ١٦٤ .

* * *